اللباب في علل البناء والإعراب

باب ما لم يُسمّّ فاعله .

إنَّما حذف الفاعل لخمسة أوجه .

أحدها ألاّ َ يكون للمتكلم ّ ِ في ذكره غرض .

والثاني أن° يـُترك ذكره تعظيما ً له واحتقارا ً .

والثالث أن يكون المخاطب قد عرفه .

والرابع أن يخاف عليه من ذكره والخامس ألاَّ َ يكون المتكلَّ َم يعرفه .

فصل ،

وإنَّ ما غُيِّرَ لفظ الفعل ليدلَّ تغييره على حذف الفاعل وإنَّ ما ضُمَّ أوَّله وكُّ سُرِ ما قبل آخره في الماضي وفتح المستقبل لوجهين .

أحد ُهما أنَّ َه خُصَّ َ بصيغة لا يكون مثلها في الأسماء ولا في الأفعال التي سم ُيَّ ِي فاعلها لئلاَّ َ يلتبس فإن ْ قلت كان يجب أن ي ُكسر أو ّ َلهُ ويضّ َم ما قبل آخره إذ لا نظير له قيل الخروج من كسر إلى ضمّ مستثقل جداً عند الفروج من ضمّ إلى